

## تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

### أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير سرداً للأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خلال الأشهر الثلاثة الماضية عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن ٣٥٠ (١٩٧٤)، التي جرى تمديدها بموجب قرارات لاحقة كان آخرها القرار ٢١٠٨ (٢٠١٣).

### ثانياً - الحالة في المنطقة وأنشطة القوة

٢ - ظل وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية سارياً بوجه عام، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رغم استمرار أجواء التوتر بسبب التزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية. ويرد أدناه بيان بانتهاكات وقف إطلاق النار. وقد واصلت القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية نشر الأفراد والمعدات داخل المنطقة الفاصلة، ونفذت أنشطة عسكرية وعمليات أمنية ضد مسلحي المعارضة في منطقة عمليات القوة، كانت تتم غالباً رداً على هجمات شنتها عناصر في المعارضة المسلحة. ويشكل وجود القوات المسلحة السورية والمعدات العسكرية غير المأذون بها داخل المنطقة الفاصلة، انتهاكاً لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية المبرم في عام ١٩٧٤.

٣ - وما زالت الأنشطة العسكرية المستمرة التي يقوم بها أي طرف من الأطراف في المنطقة الفاصلة بين القوات، تنطوي على إمكانية تصعيد التوترات بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، والإضرار بوقف إطلاق النار بين البلدين، وتعرض السكان المدنيين وموظفي الأمم المتحدة في الميدان للخطر. وكما أكد ذلك مجلس الأمن في قراره ٢١٠٨



(٢٠١٣)، ينبغي ألا تقوم الجماعات المعارضة المسلحة بأي نشاط عسكري في المنطقة الفاصلة.

٤ - وفي سياق الاشتباكات المستمرة بين القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية ومسلحي المعارضة، وردت عدة تقارير عن إطلاق للنار عبر خط وقف إطلاق النار، بما في ذلك من جانب جيش الدفاع الإسرائيلي حيث تم التأكيد على أن إطلاق النار جاء رداً على قذائف أطلقت من الجانب برافو وسقطت في الجانب ألفا. وفي ٢٧ حزيران/يونيه، زعم جيش الدفاع الإسرائيلي أن قذيفة آر بي جي، أطلقت من شمال القنيطرة عبر خط وقف إطلاق النار وسقطت في الجانب ألفا، على بعد يتراوح ما بين كيلومتر و كيلومترين إلى الشمال الشرقي من مركز المراقبة ٢٢ التابع للأمم المتحدة. وفي ٩ تموز/يوليه، أجرى جيش الدفاع الإسرائيلي اتصالاً بقوة الأمم المتحدة، أفاد فيه بأن دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي تعرضت لإطلاق النار بالقرب من نقطة المراقبة ٥١ التابعة للأمم المتحدة. وثبت من خلال تحقيق أجرته قوة الأمم المتحدة أنه تم إطلاق النار في الموقع المشار إليه. وفي ١٤ تموز/يوليه، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة بأن القوات المسلحة السورية أطلقت قذيفتي مدفعية غرب خط وقف إطلاق النار وشرق السياج التقني بالقرب من نقطة المراقبة ٣٧ باء التابعة للأمم المتحدة. ولم يتسن للدورية التابعة لقوة الأمم المتحدة التي تم إرسالها إلى المنطقة التأكد من وجود أثر لذلك في الموقع المحدد، ولم يبلغ موظفو الأمم المتحدة عن أي إطلاق للنيران. وفي سياق الأحداث التي وقعت في ١٦ تموز/يوليه (انظر الفقرتين ٧ و ٨ أدناه)، سقطت قذائف مدفعية غرب خط وقف إطلاق النار. وفي منطقة بريقة وبئر عجم (انظر الفقرة ١٠ أدناه)، أطلقت يومي ١٧ و ١٨ آب/أغسطس بضع طلقات غير مباشرة، عبر خط وقف إطلاق النار على الجانب ألفا. ورداً على ذلك، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي صاروخين عبر خط وقف إطلاق النار على موقع للقوات المسلحة السورية في الحرّة في المنطقة المحدودة السلاح الواقعة في الجانب برافو. ويشكل أي إطلاق للنار في المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، انتهاكاً لاتفاق فض الاشتباك.

٥ - وفي وقت متأخر من مساء يوم ١٦ تموز/يوليه، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة بأن شخصين عبرا الخط ألفا إلى الشمال من الموقع ٨٥ التابع للأمم المتحدة، ودخلا نقطة غير مأهولة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي. وقد أوفد جيش الدفاع الإسرائيلي دورية إلى الموقع، وقيل أنها تعرضت لإطلاق نار من جانب أفراد مجهولي الهوية.

٦ - واستمرت الاشتباكات بين القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية وعناصر مسلحة من المعارضة طوال الفترة المشمولة بالتقرير، ولا سيما في قرى جبّاتا وطربنجة

والعوفانية والحرية والقحطانية، وبئر عجم، وبريقة في المنطقة الفاصلة. وكان يجري بشكل يومي إطلاق النيران بالأسلحة الصغيرة داخل المنطقة الفاصلة، وبالمدفعية والهاون ودبابات القتال الرئيسية، والرشاشات والمدافع المضادة للطائرات من المنطقة المحدودة السلاح القريبة جدا من الخط برافو. واستمرت الاشتباكات أيضا في مناطق خان أرنبه، والبعث والحميدية، لا سيما على طول طريق الإمداد الرئيسية لقوة الأمم المتحدة. وقد لاحظت قوة الأمم المتحدة في بعض الأحيان قيام القوات المسلحة السورية بتعزيز مواقعها في هذه المنطقة.

٧ - وفي الساعات الأولى من صباح يوم ١٦ تموز/يوليه، قام عدد يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ عنصرا تقريبا من عناصر المعارضة المسلحة، جاءوا من بئر عجم عن طريق روحينية في جنوب المنطقة الفاصلة، بشن هجوم على موقع للقوات المسلحة السورية بالقرب من القحطانية. ورد جنود القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية بإطلاق النار بالأسلحة الصغيرة والمدفعية والهاون من موقع في شمال نقطة المراقبة ٧٢ التابعة للأمم المتحدة ومن موقع ثان قريب من مخيم الفوار. وأثناء القتال، سجل موظفو الأمم المتحدة سقوط خمس قذائف مدفعية غرب خط وقف إطلاق النار. ولاحظت قوة الأمم المتحدة أيضا نشر دبابتين من طراز ميركافا تابعتين لجيش الدفاع الإسرائيلي على تلة واقعة بين مخيم الزيواني، ونقطة المراقبة ٥١ التابعة للأمم المتحدة، والتي تبعد حوالي ١,٥ كلم من المخيم. وسمع دوى عدة انفجارات شديدة في القحطانية أثناء نشوب القتال، يعتقد أن أحدها على الأقل نجم عن عبوة ناسفة يدوية الصنع أصابت دبابة تابعة للقوات المسلحة السورية على الطريق الرئيسية الواقعة شرق القنيطرة. وشوهدت بعد ذلك دبابة محطمة بالقرب من الموقع ٢٥ التابع للأمم المتحدة عند الحدود الشرقية للمنطقة الفاصلة وتم سحبها خارج المنطقة. ومع استمرار القتال في القحطانية، أطلقت القوات المسلحة السورية أيضا النار باتجاه جباتا وطرنجة والعوفانية في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة، وبئر عجم وبريقة في الجزء الجنوبي منها.

٨ - وخلال الاشتباكات التي دارت في ١٦ تموز/يوليه، لاحظ موظفو الأمم المتحدة دخول سبع دبابات وخمس ناقلات أفراد مدرعة إلى المنطقة الفاصلة وتحركت بعد ذلك نحو الضواحي الجنوبية للقنيطرة والقحطانية، فأجرى قائد القوة اتصالا على الفور بالمندوب السوري الرفيع المستوى وحثه على سحب الدبابات وناقلات الجنود دون إبطاء نظرا لأن وجودها يشكل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤. وأبلغ المندوب السوري قوة الأمم المتحدة بأن أفراد القوات المسلحة السورية ومعداتها الثقيلة دخلت المنطقة الفاصلة للدفاع عن القحطانية ومنع تكرار ما حدث في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ عندما هاجمت عناصر من المعارضة المسلحة بوابة برافو واستولت عليها، وقتلت ضابطي اتصال سوريين وأسرت ضابطا ثالثا. وأكد عدم وجود نية للدخول في نزاع مع جيش الدفاع الإسرائيلي

أو تصعيد الموقف. وكما حدث في مناسبات سابقة، أكدت قوة الأمم المتحدة من جديد أن هذه الأعمال تشكل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك وأنه ينبغي وقفها. والتقى قائد قوة الأمم المتحدة أيضا بقائد فرقة جيش الدفاع الإسرائيلي عند نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على مقربة من نقطة المراقبة ٥١ التابعة للأمم المتحدة، ورصد الاشتباكات الدائرة في المنطقة الفاصلة. وأفاد جيش الدفاع الإسرائيلي بدوره، بسقوط ١٠ قذائف مدفعية غرب خط وقف إطلاق النار، في مواقع متفرقة بما في ذلك على مقربة من مواقع جيش الدفاع الإسرائيلي. وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أن وجود الدبابات في المنطقة الفاصلة لا يمكن السكوت عليه، وأنه سيرد الفعل في حالة وقوع مزيد من الانتهاكات لخط وقف إطلاق النار. وظل قائد قوة الأمم المتحدة على اتصال دائم مع كلا الجانبين أثناء هذه الواقعة، مشددا على أهمية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، في محاولة لمنع تصعيد الموقف عبر خط وقف إطلاق النار وكفالة سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة.

٩ - وبعد أربع ساعات تقريبا، انتهى القتال الذي دار في ١٦ تموز/يوليه حول القحطانية، في حين استمرت القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية في إطلاق النار على المناطق الشرقية والشمالية من المنطقة الفاصلة حتى ظهر ذلك اليوم تقريبا. وبعد ذلك، لاحظت قوة الأمم المتحدة انسحاب عناصر من المعارضة المسلحة من القحطانية وتحركها نحو جنوب المنطقة الفاصلة. وفي منتصف النهار، كانت جميع الدبابات وناقلات الأفراد المدرعة قد غادرت المنطقة الفاصلة. وخلال الفترة التي أعقبت أحداث ١٦ تموز/يوليه، لاحظت قوة الأمم المتحدة وجود ثلاث ناقلات أفراد مدرعة تابعة للقوات المسلحة السورية بالقرب من قرية البعث في المنطقة الفاصلة.

١٠ - وطوال يوم ١٦ تموز/يوليه، ظلت الطريق الرئيسية التي تربط مخيم الفوار ببوابة ألفا مغلقة كتدبير وقائي؛ وإضافة إلى ذلك، أغلقت بوابة ألفا أثناء القتال. وخلال الفترة التي احتدم فيها القتال، لجأ حفظة السلام في مخيم الزيواني والعاملون في بوابة تشارلي مؤقتا إلى المخابئ. وعقب إطلاق النيران بالأسلحة الصغيرة على مقربة كبيرة من نقطة المراقبة ٥١ التابعة للأمم المتحدة، لجأ أيضا إلى المخابئ المراقبون العسكريون التابعون لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الذين انضموا من الناحية التشغيلية إلى قوة الأمم المتحدة بوصفهم فريق مراقبي الجولان. وفي اليوم التالي، أكدت قوة الأمم المتحدة، بعد التحري، تحطم نافذة مقر الحراسة في مركز المراقبة ٦٨ التابع للأمم المتحدة، نتيجة إطلاق ثلاث قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم سقطت قريبا جدا من المركز.

١١ - ووقعت اشتباكات كبرى مجددا صباح يوم ١٧ آب/أغسطس حينما هاجم بعض مسلحي المعارضة نقاط تفتيش تابعة للجيش السوري في الرو حينة وبريقة. وشتت القوات المسلحة العربية السورية هجوما مضادا اندلعت بعده معركة كثيفة النيران في بئر عجم وبريقة استمرت حتى المساء. واستؤنفت الاشتباكات في صباح اليوم التالي، ١٨ آب/أغسطس بكثافة أقل. وأثناء هذه الاشتباكات، أطلق كل من القوات المسلحة السورية ومسلحو المعارضة ما مجموعه ١٩٩ دانة مدفع وست قذائف دبابات وثلاث قذائف هاون و ٢٥ قذيفة مضادة للطائرات إلى جانب دفعات من طلقات الأسلحة الصغيرة والقنابل اليدوية صاروخية الدفع ونفذ كلاهما عملياته على مقربة شديدة من موقعي الأمم المتحدة ٦٨ و ٦٩. وفي ١٧ آب/أغسطس، أصابت قذيفتان من القذائف المضادة للطائرات والشظايا المطبخ والسطح في أحد عنابر الإيواء في موقع الأمم المتحدة ٦٨. ووقع انفجار في ١٨ آب/أغسطس بالقرب من بوابة موقع الأمم المتحدة ٦٨ نجم عنه قطع الكابلات المغذية لإضاءة المحيط الخارجي للموقع. واحتتمى جميع موظفي الأمم المتحدة الموجودين بالموقعين بملاجئ آمنة طوال المعركة؛ ولم يصب أي موظف منهم. وظل قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك على اتصال وثيق بكل من المندوب السوري الرفيع المستوى وجيش الدفاع الإسرائيلي. وأكد قائد القوة للمندوب السوري أن الأفعال التي أقدمت عليها القوات المسلحة السورية تُشكل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك وتهدد بتصعيد الوضع الأمني في الجولان. وذكر المندوب السوري مجددا أن سورية لا تنوي الدخول في صراع مع جيش الدفاع الإسرائيلي أو تصعيد الوضع. وأكد جيش الدفاع الإسرائيلي من جديد أنه هو الآخر ليس لديه النية لتصعيد النزاع، وإنما حذر في الوقت ذاته من أنه لن يتساهل إزاء سقوط القذائف على الجانب الخاص به من خط وقف إطلاق النار، وأنه يحتفظ بحق الرد، ولا سيما إذا سقطت أي قذائف على مقربة من السكان وعرضت حياتهم للخطر. وحث قائد القوة كلا الطرفين على التحلي بأقصى درجات ضبط النفس من أجل تجنب تصعيد الوضع على طول خط وقف إطلاق النار وعلى كفالة سلامة موظفي الأمم المتحدة وأمنهم.

١٢ - وقد سبق في الفترة المشمولة بالتقرير، في ٢٤ تموز/يوليه، أن شتت القوات المسلحة السورية عملية عسكرية منسقة كبرى استخدمت فيها القصف المدفعي في الجزء الجنوبي من المنطقة المحدودة السلاح، التي يقع مركزها حول قرى المجلس والكرسي وصيدا. ولاحظ موظفو الأمم المتحدة من مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في القطاع الجنوبي من منطقة عمليات القوة أن القوات المسلحة السورية نفذت عملية واسعة النطاق في القرى الثلاث. واستُخدمت دبابتان لسد الطرق في الوقت الذي خضعت فيه تلك القرى لعملية تفتيش منظمة. وفي ٢٠ حزيران/يونيه، نفذت القوات المسلحة السورية عملية بدت مخططة ومنسقة

استُخدمت فيها الدبابات والمدفعية الثقيلة في منطقة عوفانية، في أعقاب هجوم بعض مسلحي المعارضة على نقطة تفتيش تابع لها. ولاذ موظفو الأمم المتحدة في المواقع ٢٥ و ٣٢ و ٣٧ بملاجئ الحماية في أوقات مختلفة خلال العملية.

١٣ - وتبذل قوة الأمم المتحدة قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار والتأكد من امتثال الطرفين له بدقة وفقا لما نص عليه اتفاق فض الاشتباك المبرم في عام ١٩٧٤ بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، وتقدم تقارير عن جميع انتهاكات حط وقف إطلاق النار. واستمرت القوة في رصد التحركات التي يقوم به أشخاص مجهولو الهوية عبر الحدود بين لبنان والجمهورية العربية السورية في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم ترصد القوة سوى عدد قليل من الأفراد معظمهم من النساء والأطفال، غير أنها رصدت أيضا بعض الرجال المسلحين.

١٤ - وأبقت قوات الأمن السورية على نقاط التفتيش التي أنشأها داخل المنطقة الفاصلة عندما شرعت في تنفيذ العمليات العسكرية في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، حافظت القوات المسلحة السورية على نقاط تفتيش في المداخل الشرقية للمنطقة الفاصلة لكي يتنسى لها مراقبة حركة المرور وتقييدها. وكثيرا ما أعاقت نقاط التفتيش حرية تنقل قوة الأمم المتحدة وفريق مراقبي الجولان. وازدادت القيود المفروضة على حركة القوة والفريق في المنطقة الفاصلة والمنطقتين المحدودتي السلاح نتيجة للاشتباكات بين القوات المسلحة السورية ومسلحي المعارضة. وأدى هذا الوضع إلى تكرار قطع طريق الإمداد الرئيسي للقوة مما عرقل تحركاتها بين معسكر عين فوار في الجانب برافو ومعسكر عين زيوان في الجانب ألفا. وقد لجأت قوة الأمم المتحدة كثيرا لاستخدام طرق التفافية يتعذر الوصول إليها ليلا. وأبلغ المندوب السوري الرفيع المستوى قوة الأمم المتحدة بأن على جميع موظفي الأمم المتحدة أن يتجنبوا لأسباب أمنية المناطق التي تدور فيها اشتباكات، وبأن على قوة الأمم المتحدة ألا تنفذ دوريات ليلية. وبدأ أعضاء فريق مراقبي الجولان منذ حزيران/يونيه يواجهون قيودا إضافية على تحركاتهم على الجانب ألفا عند دخول أو مغادرة مركزي المراقبة ٥٢ و ٧٣ الكائنين شرق السياج التقني الإسرائيلي. وعقب اجتماع بين القوة وحيش الدفاع الإسرائيلي، تمت تسوية المشكلة بحلول منتصف آب/أغسطس.

١٥ - وفي بعض الأحيان، وأثناء الاشتباكات التي وقعت بين أفراد القوات المسلحة السورية ومسلحي المعارضة، أصابت نيران مباشرة وغير مباشرة أماكن قريبة من منشآت الأمم المتحدة مما اضطر موظفي الأمم المتحدة إلى البحث عن ملاذ، وذلك علاوة على الوقائع المبلغ عنها في سياق أحداث ١٦ تموز/يوليه. وفي ٢٤ حزيران/يونيه، نشبت معركة

استخدمت فيها نيران كثيفة بين القوات المسلحة السورية ومسلحي المعارضة، وذلك بالقرب من موقع الأمم المتحدة ٢٥، لاذ خلالها أفراد القوة بالملجأ. وسجلت القوة آثار ارتطام ١١ طلقة بكشك الحراسة نجم عنها تلف ممتلكات الأمم المتحدة الموجودة داخله. وفي ٤ تموز/يوليه، لاذ موظفو الأمم المتحدة العاملين بمركز المراقبة ٥١ بالملجأ بسبب الانفجارات التي تقع بالقرب منهم من جراء القصف المدفعي الذي قامت به القوات المسلحة السورية ونيران الأسلحة الصغيرة ضد مسلحي المعارضة في منطقة القحطانية. وفي ٦ آب/أغسطس، وكتندير احتياطي، احتفى أفراد الأمم المتحدة في الموقع ٣٧. ملجأ أثناء القصف الكثيف الذي وقع بالقرب من جباتا. ولم يُصب أي من موظفي الأمم المتحدة.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واجه موظفو الأمم المتحدة المزيد من القيود على تحركاتهم وتفاقت المخاطر التي تهدد سلامتهم نتيجة زرع أجهزة متفجرة مرتجلة بمحاذاة الطرق في المنطقة الفاصلة. وعُثر على سلسلة من الأجهزة المتفجرة المرتجلة منفجرة على طول الطريق الرئيسي القريب من قرية الحميدية في أعقاب الاشتباكات التي وقعت في ١٦ تموز/يوليه قرب قرية القحطانية. وأجرى فريق إبطال الذخائر المتفجرة تحقيقا في الموقع وقام بجمع الشظايا التي صادرتها دورية تابعة للقوة. وتدل طريقة رص هذه الأجهزة عن ارتفاع مستوى المهارة في استخدامها. ولوحظ وجود حاجز على الطريق مصنوع من عدة طبقات حجرية منذ ١٧ تموز/يوليه على بعد حوالي ٥٠٠ متر جنوب موقع الأمم المتحدة ٦٠. وفي ٢٣ تموز/يوليه، وأثناء فحص الفريق للحاجز، أُطلقت تجاهه أعيرة نارية من منازل مجاورة. واستنادا إلى تحليل الصور، نجح الفريق في اكتشاف أربعة ألغام مضادة للدبابات موضوعة بين الصخور. ومنذ ٢٦ تموز/يوليه، لوحظ وجود حاجز على أحد الطرق الجنوبية الشرقية المؤدية لمركز المراقبة التابعة للأمم المتحدة ٧٢. وعُثر على جهازين من الأجهزة المتفجرة المرتجلة على كلا الطريقين الموصولين إلى مركز المراقبة التابع للأمم المتحدة ٥٦، وقد لوحظ أحدهما منذ ١ آب/أغسطس تقريبا على مسافة ١٥٠ مترا إلى الجنوب - الجنوب الشرقي من المركز. ومنذ ١١ آب/أغسطس لوحظ وجود الجهاز الثاني المكون من شحنات متعددة مرصوفة على جانبي الطريق على مسافة ١٥٠ مترا شرق مركز المراقبة ٥٦. وفي ١٤ آب/أغسطس، أزال مسلحو المعارضة أربعة من تلك الشحنات؛ وأزال أفراد فريق إبطال الذخائر المتفجرة التابع للقوة في اليوم التالي الاثني عشرة شحنة المتبقية.

١٧ - وفي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه، أعاق مسلحون حركة قافلتين تابعتين للقوة بالقرب من مزرعة بيت جن في المنطقة المحدودة السلاح على الجانب برافو. وفي ٢٠ تموز/يوليه، تولت قافلة تضم ١١ مركبة نشر القوات النيبالية في جبل الشيخ. وطالب أفراد لم يتسن تحديد هويتهم مسلحون ببنادق من طراز AK-47 ومسدسات بفحص مركبات الأمم المتحدة

وتُفتيش الأمتعة وتسليم الأسلحة؛ وأثناء ذلك، جهّزت العناصر المسلحة أسلحتها للاستخدام وصوب قائدهم مسدسه إلى أحد سائقي القوة مطالباً إياه بتسليمهم مركبة الأمم المتحدة. ورفض السائق تسليم المركبة. وبعد المواجهة التي انتهت بمشاجرة بين العناصر المسلحة، استطاعت القافلة أن تمر. واستوقفت القافلة مرة أخرى لفترة وجيزة خلال رحلة العودة ولكن دون وقوع المزيد من الأحداث. وفي الصباح التالي، لاحظ السائق أن اللوحة الخلفية للمركبة بها ثقبين ناجمين عن طلقتين ناريتين. وفي ٢١ تموز/يوليه، اعترض مجهولون بعضهم مسلحون قافلة تابعة للأمم المتحدة تضم مركبتين مدرعتين. وأطلق شخص ثلاثة أعيرة نارية وهو يصوب سلاحه إلى أعلى. وبعد ذلك، أطلق شخص آخر ثلاثة أعيرة نارية خلف إحدى المركبتين وهو يصوب سلاحه نحو الأرض. وسارعت المركبتان بمغادرة الموقع عائدتين إلى معسكر عين الفوار. وبعد فحص المركبتين تبين عدم حدوث أي أضرار.

١٨ - وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان مسلحو المعارضة قد سيطروا على مواقع في الجزء الجنوبي لمنطقة مسؤولية القوة وعززوا وجودهم على مقربة شديدة من مواقع الأمم المتحدة، مما قيد حرية تنقل القوة وحدّ من قدرتها على العمل دون عوائق. وأصبحت منطقتنا بيت جنّ ومزرعة بيت جنّ في الشمال أيضاً خاضعتين لنفوذ جماعات المعارضة المسلحة، مما يؤثر على قدرة القوة على دعم أفرادها في مواقعهم بمنطقة جبل الشيخ.

١٩ - واحتجّت قوة الأمم المتحدة على وجود القوات المسلحة السورية ومعدّاتها في المنطقة الفاصلة، وعلى إطلاق النار نحو المنطقة الفاصلة وداخلها وإطلاق النار على موظفي الأمم المتحدة ومرافقها. وأبلغ قائد القوة مجدداً السلطات السورية بأن القوات المسلحة السورية ملزمة بوقف العمليات العسكرية في المنطقة الفاصلة، وبوقف إطلاق النار من المنطقة المحدودة السلاح، وشدد على أهمية الالتزام بأحكام اتفاق فض الاشتباك وكفالة سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة في الميدان. ونقل كبار موظفي الأمم المتحدة رسائل مماثلة إلى الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة.

٢٠ - وفي ظل ظروف العمل الصعبة هذه، راقبت القوة المنطقة الفاصلة عن طريق تعزيز بعض المواقع الثابتة بالأفراد لضمان عدم دخول القوات العسكرية التابعة لكلا الطرفين إليها. ومنذ منتصف تموز/يوليه، أقامت القوة، من خلال فريق مراقبي الجولان، مراكز مؤقتة للمراقبة في عدة مواقع على طول خط وقف إطلاق النار ما بين مرتين وأربع مرات في الأسبوع. والهدف من ذلك هو زيادة وعي البعثة بالحالة السائدة في المنطقة الفاصلة، لا سيما في الجنوب حيث أخليت مؤقتاً المواقع ومراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة بسبب الحالة الأمنية. ومن خلال فريق مراقبي الجولان، واصلت القوة القيام بعمليات تفتيش نصف شهرية

لتفقد مستويات المعدات والقوات في المنطقة المحدودة السلاح على الجانب ألفا. ورافق ضباط اتصال من الجانب ألفا أفرقة التفتيش التابعة لفريق مراقبي الجولان. وأدى تدهور الحالة الأمنية على الجانب برافو أيضاً إلى التعليق المؤقت لعمليات التفتيش والعمليات المتنقلة في المنطقة المحدودة السلاح منذ ٥ آذار/مارس. وكما حدث في الماضي، واجهت القوة قيوداً على حرية التنقل ومُنعت أفرقة التفتيش التابعة لها من الوصول إلى بعض المواقع على الجانب ألفا.

٢١ - واستمرت القوة في تكييف وضعها العملياتي مع استمرار أنشطة التدريب والإنشاءات العسكرية الجديدة لجيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة المحدودة السلاح على الجانب ألفا، والمشاريع الإنمائية المدنية السورية على مقربة من خط وقف إطلاق النار في المنطقة الفاصلة، وتزايد الأنشطة العسكرية من مواقع القوات المسلحة العربية السورية على طول خط برافو. وواصل جيش الدفاع الإسرائيلي تعزيز السياج التقني للحيلولة دون محاولات العبور من المنطقة الفاصلة. وحافظ كلا الجانبين على موقعهما الدفاعية القائمة في المناطق المحدودة السلاح التابعة لكل منهما. واستمر موظفو الجمارك الإسرائيليون في أداء مهامهم بصورة دورية في موقع جيش الدفاع الإسرائيلي عند بوابة العبور التابعة للقوة والواقعة بين الجولان الذي تحتله إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٢٢ - وفي ١١ تموز/يوليه، يسرت القوة، بالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية، عبور ٢٣ طالباً عن طريق بوابتي ألفا وبرافو إلى الجولان الذي تحتله إسرائيل. وفي ٢١ آب/أغسطس، عبر ٣٥ طالباً من الجولان الذي تحتله إسرائيل في إطار الترتيب نفسه. وواصلت القوة تقديم العلاج الطبي للمدنيين، بما في ذلك العلاج الطبي في حالات الطوارئ، على أساس إنساني بحت. وخلال فترات القصف المكثف الذي قامت به القوات المسلحة العربية السورية في أواخر تموز/يوليه وأوائل آب/أغسطس في المنطقة العامة التي تشمل قرى صيدا والمجلس والكرسي وبئر عجم، الواقعة في المنطقة الفاصلة والمنطقة المحدودة السلاح على الجانب برافو، فر السكان المحليون من القرى تجاه الغرب للاحتباء في المنطقة المحيطة بالموقع رقم ٨٥ التابع للأمم المتحدة. وفي ذروة القصف، تجمع ٣٠٠ قروي تقريباً بالقرب من موقع الأمم المتحدة أثناء الليل وما بين ٣٠ و ٤٠ قروياً أثناء النهار. وبحلول منتصف آب/أغسطس، انخفض عدد النازحين بالقرب من الموقع وصار يتراوح ما بين ٤٠ و ٥٠ شخصاً. وفيما عدا العلاج الذي قُدّم في ٢٦ تموز/يوليه لمديني لدغته حيّة، لم يطلب النازحون أي دعم آخر من موظفي الأمم المتحدة في هذا الموقع. وفي بعض الأحيان، شاهد أفراد القوة مسلحين في صفوف النازحين. وفي عدة مناسبات منذ بداية شهر آب/أغسطس، لاحظ موظفو الأمم المتحدة أيضاً أفراداً مسلحين يستخرجون أعداداً كبيرة من الألغام الأرضية ويزيلونها من المنطقة المحيطة بموقع الأمم المتحدة رقم ٨٥. وفي ٢٤ تموز/يوليه، وفي

موقع الأمم المتحدة رقم ٨٥، لاحظ أفراد القوة ١٥ مدنياً يعبرون خط وقف إطلاق النار. بمسافة تصل إلى ٩٠ متراً عائدين إلى الجانب برافو بعد حوالي ٤٠ دقيقة. وفي الفترة بين ١٥ و ٢١ آب/أغسطس، تجمّع النازحون أيضاً حول موقع الأمم المتحدة رقم ٨٠، وكان عددهم يتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ شخص، بحسب الحالة الأمنية.

٢٣ - وبالقرب من خط وقف إطلاق النار في المنطقة الفاصلة، ما زالت الألغام تشكل تهديداً لأفراد القوة والسكان المحليين. وتفاقم هذا الخطر بسبب وجود الألغام منذ أمد طويل وتدهور نظم تفجيرها. ونتيجة لتعزيز القدرات في مجال إزالة الألغام واكتشافها، واصلت القوة القيام بعمليات إزالة الألغام وتخلصت من ما مجموعه ١٤٤ لغماً مضاداً للدبابات و ٦١ لغماً مضاداً للأفراد.

٢٤ - ورغم القيود الناشئة عن الحالة الأمنية على الجانب برافو، واصلت القوة جهودها من أجل الاتصال بالسلطات المحلية والتواصل مع السكان المحليين لشرح ولاية البعثة وأنشطتها. وظل هذا العمل هاما في ضوء الحالة الأمنية القائمة في منطقة عمليات القوة، وبوصفه جزءاً من الجهود الرامية إلى كفالة سلامة موظفي الأمم المتحدة وأمنهم في الميدان.

٢٥ - وفي ١٩ آب/أغسطس، بلغ قوام القوة ١٦٨ جندياً، من بينهم ٣٤ امرأة، من فيجي (٥٠١)، والفلبين (٣٤١)، والهند (١٩٣)، ونيبال (١٣٠)، وأيرلندا (٣). وعلى إثر القرار الذي اتخذته حكومة النمسا بسحب وحدتها من القوة في غضون مهلة قصيرة، وافقت حكومة فيجي على زيادة عدد الأفراد العسكريين المقرر أن تساهم به، والبالغ ١٧١ فرداً، ليحلوا محل الوحدتين الكرواتية واليابانية، إلى ما مجموعه حوالي ٥٠٠ فرد. ونُشِرت وحدة فيجي في القوة في ثلاث مجموعات، في ٢٨ حزيران/يونيه (١٨٢ فرداً)، وفي ٢٧ تموز/يوليه (١٥٨ فرداً)، وفي ٢٩ تموز/يوليه (١٦١ فرداً). ووصلت وحدة نيبالية قوامها ١٣٠ فرداً إلى البعثة في ١٩ تموز/يوليه. وفي ١٨ تموز/يوليه، وافقت حكومة أيرلندا على المساهمة بوحدة قوامها ١١٤ فرداً تتألف من سرية مجهزة بمركبات مدرعة، من المتوقع نشرها في أيلول/سبتمبر. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد ٨٥ مراقباً عسكرياً من هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة القوة في تنفيذ مهامها.

٢٦ - ونظراً للحالة الأمنية المتغيرة في منطقة عمليات القوة، استمرت البعثة في تعديل عملياتها بصفة مؤقتة حتى تكفل قدرتها على تنفيذ ولايتها بطريقة آمنة ومأمونة. ولذلك، واصلت القوة التركيز على العمليات الثابتة في محاولة للحد من تعرض الموظفين للخطر، مع التركيز على تعزيز تحليل الحالة السائدة والإبلاغ والاتصال بالأطراف للحيلولة دون تصعيد الموقف. وما زالت العمليات المتنقلة التي تقوم بها القوة على الجانب برافو معلقة مؤقتاً.

وشملت التعديلات على العمليات المذكورة تغييراً مؤقتاً في تركيز الأنشطة التي يقوم بها عدد من المراقبين العسكريين التابعين لفريق مراقبي الجولان، من دوريات ومهام تفتيش إلى أنشطة مراقبة ثابتة واتصالات وتحليل للحالة السائدة. ونتيجة للقيود التي تفرضها دول أعضاء معينة على تنقل المراقبين على الجانب برافو، أُعيقت أنشطة فريق مراقبي الجولان بشكل ملحوظ.

٢٧ - وما زالت الجهود تُبذل لكفالة تزويد القوة بالقدرة اللازمة للوفاء بولايتها بطريقة آمنة ومأمونة. وسعيًا إلى تعزيز قدرات القوة على الدفاع عن نفسها وعطفًا على القرار ٢١٠٨ (٢٠١٣)، اتصلت إدارة عمليات حفظ السلام بالأطراف وقدمت رسمياً إلى السلطات السورية قائمة بالأسلحة التي تعتبر ضرورية للقوة للدفاع عن نفسها، وطلبت إلى السلطات السورية أن تسهل دخول الأسلحة والمعدات، بما في ذلك ناقلات اجند المدرعة المقاومة للألغام والمزودة برشاشات آلية أكبر عياراً، فضلاً عن تعزيز قدراتها على الدفاع عن نفسها بالمزيد من الأسلحة الشخصية ومعدات الحماية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، استقدمت البعثة سرية قوات احتياطية للرد السريع. وأخيراً، وفي محاولة للاستفادة أقصى ما يمكن من قوام القوات، سيبلى قوام القوة، بعد وصول الوحدة الأيرلندية، حوالي ٢٥٠ ١ فرداً، في حدود المعايير المنصوص عليها في بروتوكول اتفاق فض الاشتباك. ويجري حالياً تنفيذ عملية تعزيز قدرات القوة.

٢٨ - وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ معظم التوصيات المنبثقة عن دراسة القدرة العسكرية. وما زالت القوة عاكفة على اعتماد وتحديث تدابير التخفيف تصدياً لما يستجد من تهديدات في بيئة عملياتها استناداً إلى تقييم شامل للمخاطر أجرته البعثة بدعم من الأمانة العامة للأمم المتحدة. وتشمل هذه التدابير تعزيز مراكز المراقبة التي يعمل بها مراقبو فريق مراقبي الجولان بعدد من حفظة السلام التابعين للقوة في المواقع الحساسة، وإجراء تدريبات منتظمة على عمليات الإجلاء، وتعزيز المرفق الطبي في معسكر الفوار، وتحسين المراقبة في محيط مقر القوة، وتوفير معدات للحماية الشخصية لجميع الأفراد العسكريين والمدنيين، بما في ذلك توفير التدريب اللازم على ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت القوة تنفيذ برنامج إعادة التأهيل بهدف صيانة معداتها وهيكلها الأساسية وتحديثها سعيًا منها إلى الحفاظ على قدراتها التشغيلية والأمنية. وزُودت القوة بمركبات مدرعة إضافية بغية تعزيز حماية القوة. واعتُبر أيضاً تعزيز قدرة القوة الحالية على إبطال مفعول المتفجرات أمراً ضرورياً للتصدي للانتشار المتزايد الأجهزة المتفجرة المرتجلة في منطقة عمليات القوة. وحثمت الحالة الأمنية على القوة أن تستمر في استخدام مداخل ومخارج بديلة لأفراد البعثة، بالتعاون مع الجهات المختصة.

٢٩ - وتواصل القوة العمل على تحسين أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة وممتلكاتها. ومنذ تقريره الأخير، انضم ضابطاً أمن إضافيان إلى قسم الأمن التابع للقوة ليصبح مجموع ملاك الموظفين ستة أفراد. ويركز الموظفان الإضافيان على مسائل المأوى، والتحسينات التشغيلية والهيكلية، وتحسين ترتيبات السلامة من الحرائق، ومراقبة الدخول في معسكر الفوار، ورصد تنقلات الموظفين، بالإضافة إلى تعزيز القدرة التحليلية للبعثة. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الأفراد العسكريون والمدنيون التابعون للأمم المتحدة تدريباً أمنياً، كما طُبِّق نظام داخلي للتصريح الأمني للموظفين المدنيين في القوة. ويعمل عدد من الموظفين الوطنيين في القوة من بيوتهم نظراً لعدم قدرتهم على الذهاب إلى العمل بشكل منتظم بسبب الحالة الأمنية؛ أما الموظفون الذين يعيشون في دمشق فيعملون بالتناوب؛ ويعمل الباقون في مكتب القوة في دمشق. ولا يعمل في معسكر الفوار سوى الموظفين الدوليين الأساسيين؛ ونُقِلت مكاتب الموظفين غير الأساسيين إلى معسكر زيوان.

٣٠ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه شب حريق في مخزن الإمدادات في معسكر زيوان الذي يستخدمه أحد المقاتلين التابعين للقوة. ومنعت القوة النيران من الانتشار إلى المباني الأخرى. وقدّمت أربع سيارات إطفاء من جيش الدفاع الإسرائيلي والقرى المحيطة الدعم للقوة؛ وبالإضافة إلى ذلك، قدمت سيارة إسعاف مدني واحدة من الجانب ألفا. وبعد عدة ساعات، أمكن إطفاء النيران تماماً. ولم تقع إصابات، إلا أن المخزن دُمّر تماماً. ويجري التحقيق الآن في ملابس الحريق.

### ثالثاً - ملاحظات

٣١ - لا يزال يساورني القلق إزاء استمرار تدهور الحالة الأمنية في الجمهورية العربية السورية، وتأثيرها على السكان وآثارها المحتملة على الاستقرار في المنطقة. وقد استمرت الحالة تؤثر في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك إلى حد كبير. ولا تزال الأنشطة العسكرية المستمرة في المنطقة الفاصلة تحمل في طياتها احتمال تصعيد التوترات بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وتعرض وقف إطلاق النار بين البلدين للخطر.

٣٢ - وتؤكد التطورات في منطقة عمليات القوة عموماً واحتمال الاشتباكات مثل تلك التي حدثت في ١٦ تموز/يوليه في المنطقة على مدى هشاشة الوضع في الجولان. وأكرر التأكيد أن جميع الأنشطة العسكرية في المنطقة الفاصلة التي يقوم بها أي طرف تشكل خطراً على وقف إطلاق النار الساري منذ وقت طويل وعلى المدنيين من السكان، فضلاً عن الأفراد التابعين للأمم المتحدة في الميدان. فهي تقوض اتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، الموقع في عام ١٩٧٤، وكذلك الجهود التي تبذلها القوة من

أجل تنفيذ الولاية الموكلة إليها، وسيستمر الإبلاغ عنها بوصفها كذلك. وإني أدعو جميع الأطراف في النزاع الداخلي السوري إلى وقف الأعمال الحربية في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك منطقة عمليات القوة. ولا ينبغي أن تكون هناك أي قوات عسكرية في المنطقة الفاصلة غير القوات التابعة للقوة.

٣٣ - ويشكل وجود القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية والمعدات العسكرية غير المأذون بها في المنطقة الفاصلة انتهاكا خطيرا لاتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤. كذلك، فإن ردّ قوات الدفاع الإسرائيلية بإطلاقها النار عبر خط وقف إطلاق النار يشكل انتهاكا خطيرا للاتفاق. وأي عمل عسكري تقوم به إسرائيل داخل الجمهورية العربية السورية يعرض وقف إطلاق النار للخطر. وأدعو إسرائيل إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من أجل منع تصعيد التوتر الوضع. ويجب على الطرفين الالتزام بالتقيد بالاتفاق من أجل المحافظة على الاستقرار النسبي في الجولان. وأدعو جميع الأطراف أن تتخذ جميع التدابير الضرورية لحماية المدنيين وكفالة احترام سلامة وأمن الأفراد العاملين في القوة. وسوف لا تدخر الأمم المتحدة من جهتها جهدا من أجل المحافظة على وقف إطلاق النار القائم منذ وقت طويل بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

٣٤ - ولا يزال يساورني القلق أيضا بسبب الحوادث التي شملت أفراد الأمم المتحدة في الميدان. وتظل ولاية القوة عنصرا هاما لكفالة الاستقرار في المنطقة. وتجدد الإشارة أن قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك أنشأها مجلس الأمن بموافقة إسرائيل والجمهورية العربية السورية، وأن ولايتها حُددت بموجب اتفاق فض الاشتباك والبروتوكول الملحق به. فالقوة تضطلع بمهمة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية، والتأكد من الالتزام به بدقة والإشراف على تنفيذ الاتفاق والبروتوكول الملحق به فيما يتعلق بالمنطقة الفاصلة ومنطقة الحدود المسلحة.

٣٥ - وأي عمل عدائي ضد أفراد الأمم المتحدة في الميدان، بما في ذلك تقييد تحركاتهم وتهديد سلامتهم البدنية، وإطلاق القوات المسلحة السورية أو مسلحي المعارضة للنار بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أفراد الأمم المتحدة ومرافقها، وسرقة الأسلحة والذخيرة والمركبات والأصول الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وكذلك نهب مرافق الأمم المتحدة وتدميرها، أعمال مرفوضة. ويشكل تواجد عناصر مسلحة تابعة للمعارضة في منطقة عمليات القوة واستخدامها المتزايد للأجهزة المتفجرة الارتجالية مصدر قلق بوجه خاص. فهذه الأجهزة المتفجرة تعرض أفراد الأمم المتحدة في الميدان للخطر وتعوق حرية تنقل أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان، ويشكل زرع البعض منها تهديدا مباشرا للعرض منه عزل بعض

المواقع التابعة للأمم المتحدة ومراكز المراقبة. ويجب المحافظة على سلامة وأمن أفراد القوة والمراقبين العسكريين التابعين لفريق مراقبي الجولان لأن ذلك ضروري لتمكين القوة من مواصلة تنفيذ ولايتها.

٣٦ - وحكومة الجمهورية العربية السورية هي المسؤول الأول عن سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة والمنطقة المحدودة الأسلحة في الجانب برافو، وإني أدعو مجددا الحكومة السورية أن تُيسر تماما جهود القوة الرامية إلى مواصلة تنفيذ ولايتها في أمن وأمان. ويتحتم كفاءة احترام امتيازات وحصانات القوة وحريتها في التنقل. وبسبب الحالة الأمنية السائدة، باتت قدرة القوة على التواصل مع السكان المحليين في منطقة عملياتها في إطار ولايتها وأنشطتها محدودة. ويجب إطلاع مسلحي المعارضة النشطين في منطقة عمليات القوة على ولاية البعثة بشكل واضح، كما يجب أن يكفوا فوراً عن أية أعمال تعرض سلامة وأمن أفراد الأمم المتحدة في الميدان للخطر. وإنه ليساوري قلق بالغ لما تداولته التقارير مؤخرًا من تهديد بعض العناصر المسلحة من المعارضة لأفراد الأمم المتحدة في الميدان. ومن الأهمية بمكان أن تنقل البلدان ذات النفوذ إلى مجموعات المعارضة المسلحة النشطة في منطقة عمليات القوة رسالة قوية مفادها أن عليها أن تكف عن جميع الأنشطة التي تعرض حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للخطر في الميدان وأن تمنح أفراد قوة الأمم المتحدة الحرية في تنفيذ ولايتها في سلام وأمن.

٣٧ - ومن المسائل البالغة الأهمية أيضا أن يواصل مجلس الأمن ممارسة تأثيره على الأطراف المعنية لكفالة تمكين القوة من العمل بحرية وأمن داخل منطقة العمليات وتنفيذ ولايتها الهامة. ومن الضروري أن يظل تحت تصرف القوة جميع الوسائل والموارد التي تحتاجها لتنفيذ ولايتها في أمن وأمان. ومن المهم للغاية أن تحافظ القوة على ثقة والتزام البلدان المشاركة بقوات. ولا يزال استمرار وجود القوة يمثل عنصرا هاما في كفاءة الاستقرار في الجولان وفي المنطقة. وأود أن أعرب عن امتناني لحكومات كل من أيرلندا وفيجي ونيبال التي قررت بكل حزم وفي وقت وجيز المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك لضمان استمراريتها. وإني ممتن أيضا لحكومتَي الفلبين والهند لمواصلتهما تقديم المساهمات في القوة.

٣٨ - ونظرا لتطور الحالة الأمنية في منطقة عمليات القوة، تقوم البعثة بانتظام باستعراض حالتها وعملياتها وإدخال التعديلات الضرورية عليها وتنفيذ تدابير التخفيف اللازمة. ويجري حاليا اتخاذ خطوات لتعزيز قدرات القوة على الدفاع الذاتي تشمل الزيادة في قوامها إلى ٢٥٠ فردا تقريبا وتحسين المعدات التي تلزمها للدفاع الذاتي، وذلك ضمن الضوابط المحددة في البروتوكول الملحق باتفاق فض الاشتباك. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم القوة باستمرار

باستعراض وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها. ويتسم دعم الأطراف ومجلس الأمن للقوة بأهمية بالغة في الوقت الذي تواصل فيه التكيف مع أوضاع متغيرة باستمرار.

٣٩ - ولا تزال الحالة الأمنية الحالية تعطل أنشطة الدعم والأنشطة اللوجستية التي تقوم بها القوة على أساس يومي تقريبا، متنسبة بذلك في إعاقة قدرة البعثة على الاضطلاع بمهام ولايتها بفعالية، إلى حد كبير. ومن الضروري أن تقدم الأطراف جميع أنواع الدعم اللازم لتهيئة الظروف الملائمة لموظفي الأمم المتحدة في الميدان وتعاون بشكل كامل من أجل تيسير أنشطة الدعم والأنشطة اللوجستية التي تقوم بها البعثة.

٤٠ - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء إقبال سينغ سينغا، وللأفراد العسكريين والمدنيين العاملين تحت إمرته. فهؤلاء والنسوة والرجال يواصلون العمل بكفاءة والتزام وفي ظل ظروف صعبة من أجل إنجاز المهام الكبيرة التي كلفهم بها مجلس الأمن. وإني لعلى ثقة تامة في أن القوة ستواصل بذل ما في وسعها من جهد لتنفيذ مهمتها. وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديري للحكومات المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك والحكومات المساهمة بالمراقبين العسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة المنتدبين للعمل في القوة.

